



المتحدثون في مؤتمر الجامعة الريادية

افتتاح مؤتمر الجامعة الريادية في اليسوعية بمشاركة وزراء



الحضور في المؤتمر

استضافت قاعة بيار ابو خاطر - كلية العلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف، قبل ظهر امس، مؤتمر «الجامعة الريادية»، الثاني الذي تنظمه الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم بالتعاون مع جامعتي القديس يوسف ولورين الفرنسية.

حضر المؤتمر ممثل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الدكتور نبيل شديد، نائب رئيس الحكومة وزير الصحة العامة غسان حاصباني، وزراء: الصناعة الدكتور حسين الحاج حسن، الاقتصاد والتجارة راند خوري، التربية والتعليم العالي مروان حمادة

ممثلاً بالمدير العام للتعليم العالي احمد الجمال، المدير العام لوزارة الصناعة داني جدعون، رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم دكاش، نائبة الرئيس للبحث العلمي دوللا سركيس، رئيس الجمعية المنظمة نعيم عويني، الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية معين حمزة، رئيس جمعية الصناعيين فادي الجميل، رئيس تجمع رجال الاعمال فؤاد زمكحل، رئيس جامعة لورين كريستوف شميدت، مدير الوكالة الجامعية الـفـرانكوفونية هيرفيه سابوران، مديرة المعهد الفرنسي في السفارة الفرنسية في لبنان فيرونيك اولانيون، وحشد اكاديمي وصناعي وباحثون وطلاب.

بعد النشيد الوطني، وكلمة تقديم من مديرة قسم الاعلام في جامعة القديس يوسف سينتيا غبريل، تحدث الاب دكاش فقال: «ان التحدث عن جامعة ريادية لبنانية ليس بالأمر الطارئ أو السطحي بما أن المفهوم موجود وعدد كبير من الجامعات في العالم بنى جسورا على صعيد التعليم، وكذلك على صعيد البحث كي تصبح من عاملي الابتكار والتنمية الاقتصادية، مزودة الأعمال ليس ببراءات الاختراع فحسب الضرورية لتنمية الاقتصاد بل بالمساهمة في انشاء اعمال ووظائف جديدة وتوفير الموارد البشرية بشكل افضل.

حاصباني

وقال الوزير حاصباني: «يشرفني أن أكون اليوم في هذا الصرح الأكاديمي التاريخي الذي עודنا على المبادرات الفكرية والابداعية التي نفتخر بها وتركت أثرا على الفكر والاقتصاد. في الجلسة التحضيرية التي سبقت جلسة الافتتاح، طرح المشاركون أفكارا عديدة من براءة الاختراع إلى المبادرة الاقتصادية التي كلفتها هذه السلسلة وتقليص الضجوة وصولا إلى عمل ابداعي منتج. الجامعة المبادرة أي العالم الأكاديمي وعالم الأعمال: إنهما نقبضان يجب أن يلتقيا من أجل تطوير المبادرة والصناعة اللبنانية. اقتصادنا حر مبني على الاستيراد وعلى الاستهلاك. لكي نصبح اقتصادا انتاجيا يجب العمل على تطوير العلاقة بين عالمي الأكاديمي والانتاج عبر ايجاد آلية مؤسساتية تجمع بينهما ويستثمر بها أصحاب المال ويطور أفكارها ومشاريعها الأكاديميون والباحثون. ومن أجل الوصول إلى هذه الأهداف المطلوب التفاعل وبناء اقتصاد المعرفة وبناء الشراكات الفاعلة بين الجامعات والشركات.»

خوري

كما ألقى الوزير خوري كلمة قال فيها: «أصبح لريادة الأعمال

(Entrepreneuriat) والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم دور واضح على نحو متزايد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الأمر الذي جعلها من أبرز اهتماماتي وعلى رأس أولويات خطة عملي في وزارة الاقتصاد والتجارة للفترة القادمة. كلنا يعلم الدور الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في الاقتصاد، حيث يضم هذا القطاع أكثر من 90% من مجمل عدد الشركات في لبنان، ويوظف ما يقارب نصف اليد العاملة المحلية، إلا أن العوائق المتعددة التي تواجه هذه المؤسسات تحد من تأثيرها الإيجابي على الاقتصاد الوطني وبالتالي من نسبة مشاركتها في الناتج المحلي.»

الحاج حسن

وألقى الوزير الحاج حسن كلمة جاء فيها: «عندما نتحدث عن الجامعة الريادية نقصد دورا اقتصاديا وتنمويا للجميع. وبالنسبة إلى البحث العلمي فيجب ان يستمر. ولكنه ليس كافيا من دون مساعدة اقتصادية خارجية تؤمن تكافؤ التجارة بين لبنان وشركائه التجاريين. فمادام تنفع الأبحاث من دون اقتصاد سليم قائم على الانتاج والتصدير من المعروف ان العوائق امام الاقتصاد ليست محلية فقط.

كلمة حمادة

والقى الجمال كلمة الوزير حمادة، فقال: «ان استراتيجية وزارة التربية والتعليم العالي تدفع بالجامعات إلى اتخاذ خطوات لتبني مفاهيم الريادة في الاعمال في برامجها واطرها التنظيمية. ووضعت الريادة من ضمن اهم الاولويات الوطنية للتقدم للمشاريع الأوروبية ضمن اطار برنامج تمبوس ومن ثم اراسموس بلس.»

عويني

من جهته، أكد عويني «ان الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم تصر على ضرورة وضع طاقة الباحثين في خدمة تطوير الصناعات اللبنانية بهدف تحسين الجودة في المنتجات وابتكار صناعات جديدة بأسعار اقل كلفة». وقال: «من هذا المنطلق كان اختيار وزارتي الصناعة والتربية والتعليم العالي كشريكتين اساسيتين لنا في تنظيم المؤتمر في دورته الأولى، وارتأت الجمعية دخول وزارتي العمل والاقتصاد والتجارة كشريكتين منظمتين ايضا، إذ ان الأبحاث التي يجريها الطلاب من خلال اطروحاتهم معنية مباشرة في سوق العمل من حيث خلق المنتجات الجديدة وزيادة عدد اليد العاملة ويجاد فرص عمل جديدة.»